

رسالة من معالي الوزير فوميو كيشيدا
وزير خارجية اليابان
بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
29 تشرين الثاني ٢٠١٥

باسم حكومة اليابان، وبمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أودّ التعبير مجدداً عن تمنياتي الصادقة بتحقيق السلام في الشرق الأوسط حيث تتمكن الدولة الفلسطينية المستقلة وإسرائيل أن تتعايشا في أمن وسلام.

إن اليابان تتفهم تطلّع الفلسطينيين لبناء دولتهم وتدعم حل الدولتين من خلال المفاوضات. ولوضع حد لسلسلة الكراهية السائدة والبحث عن انفراجة في المنطقة أجمع وفي القدس، فإنه من الضروري لكلا الطرفين العمل سريعاً على حل القضية وإعادة الثقة المتبادلة. إن أنشطة الاستيطان الإسرائيلية تشكل انتهاكاً للقانون الدولي حيث تؤدي إلى تعميق المواجهة. ولا زالت اليابان تدعو إسرائيل مراراً لتجميد الاستيطان بشكل كامل.

بالإضافة إلى الجهود السياسية الراهنة، فإن التنمية الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين مطلوبة أكثر من أي وقت مضى للخروج من المأزق الحالي. وعلى وجه الخصوص، هناك حاجة ماسة إلى جهود سلسلة من المجتمع الدولي لدعم تنمية وتسريع إعادة إعمار قطاع غزة.

لقد قدمت اليابان المساعدات لشعب فلسطين مركزةً على المساعدات الإنسانية، وبناء مؤسسة الدولة، وعمليات الإصلاح وبناء الثقة، إضافة إلى تعزيز الاقتصاد الذاتي المستدام. وقد بلغت القيمة الإجمالية للمساعدات اليابانية إلى نحو ١,٦ مليار دولار أمريكي منذ ١٩٩٣. وعلاوة على ذلك، لقد أعلنت مؤخراً عن مساعدة يابانية جديدة تبلغ قيمتها نحو ١٢ مليون دولار أمريكي في الاجتماع لممثلي الرباعية الموسع الذي عقد على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأما بخصوص مدينة أريحا الصناعية الزراعية، المشروع الريادي ضمن مبادرة "ممر السلام والازدهار"، فإن المستثمر الأول قد دخل في مرحلة الانتاج الكامل. إنني أتوقع بأن تبدأ مزيد من الشركات نشاطها الكامل في هذه المنطقة وخلق المزيد من فرص العمل وتسهيل التطور الاقتصادي في المنطقة.

إن اليابان مستمرة في دعمها لجهود بناء دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة في المستقبل. وفي هذا السياق، فإن اليابان أطلقت "مؤتمر التعاون بين دول شرق آسيا من أجل التنمية الفلسطينية (CEAPAD)" والذي يهدف إلى الاستفادة من المعرفة والخبرة للتنمية الاقتصادية في دول شرق آسيا.

ستبقى اليابان تساهم بفاعلية في كل من الجانبين السياسي والاقتصادي لدعم التقدم في عملية السلام بالتعاون مع المجتمع الدولي.